Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنتيجونا

إلى أى الجانبين ننتصر إذا نشأ التعارض ونشب الصراع : أننتصر لذوى القربى من أبناء الأسرة ، أم للقانون الذى يمثل الأمة جميعاً ؟ .

وكثيراً جداً ماينشأ ذلك التعارض وهذا الصراع فى صدور الأفراد ، لأن كل فرد هو فى الوقت نفسه عضو من أسرة وفرد فى أمة ، وقد يحدث أن يجىء فعله مواتياً لصالح أسرته وأمته معاً ، لكن قد يحدث كذلك أن يكون الفعل الذى يخدم صالح أسرته مناهضاً لصالح الأمة ، والفعل الذى يخدم صالح الأمة مناهضاً لصالح الأسرة ، فإلى أى الجانبين ينبغى له أن يتحيز وينتصر ؟ .

أما من الوجهة النظرية فلا أحسب أن اثنين يختلفان ، فى الإجابة عن هذا السؤال ؛ فالأمة عندنا جميعاً هى المجموعة الكبرى التى تحتوى فى جوفها الأسر ، وهى التى يجب أن تظل سواء بقيت أو فنيت هذه الأسر أو تلك ، فلا ضير علينا أن تزدهر أسرة أو تذوى ، أو أن تولد أسرة أو تموت ، لكن علينا كل الضير إذا فقدت الأمة مقومات بقائها ، لأن الخيط الذى يمسك الأفراد وأسرهم فى كل واحد ، ينقطع عندئذ وينفرط العقد ، وتنتثر الحبات فرادى ؛ وبذلك نكون بمثابة